ابن شاهين سيرته و اثره العلمي

Ibn Shahin his biography and his Scientific impact

اسم الباحث: باسم عليوي محمد

أ.م.د سوسن عباس حسين

كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ الإسلامي

الملخص

ان الفضل الذي للعلماء في نشر العلم وايصال العلوم الى الأجيال بصورة حسنه، جعلت البحث والدراسة في حياة العلماء ضرورة من ضروريات نشر العلم، اذ ان دراسة حياة العلماء تجعل الطريق واضح امام من يطلب الحقيقة، وذلك من خلال التعرف على مصداقية العالم، وكيفيه نقله للحديث وخاص العلوم المتعلقة باحاديث الرسول الكريم ﷺ، وإذ نقل ابن شاهين الحديث من كثير من العلماء، وروى عنه الكثير، وله الدور الكبير في انتشار الحديث ببغداد وعدد من المدن، لأنه رحل في طلب العلم والحديث، وعلى هذا تطرقنا في البحث الى دراسة ابن شاهين وترجمته، بشكل مفصل.

Abstract

The merit that scholars have in spreading knowledge and communicating knowledge to generations in a good way has made research and study into the lives of scholars a necessity for spreading knowledge, as studying the lives of scholars makes the path clear for those who seek the truth, through identifying the credibility of the scholar and how he conveys the hadith. Especially the sciences related to the hadiths of the Noble Messenger, may God bless him and grant him peace, since Ibn Shaheen transmitted the hadith from many scholars, and narrated many from him, and he had a major role in spreading the hadith in Baghdad and a number of cities, because he traveled in pursuit of knowledge and hadith, and accordingly, in this research, we touched on the study of Ibn Shaheen and his translation, in detail

المقدمة

الحمد لله أساس الحمد والحمد لله رب العالمين على كل نعمة ونشكره على نعمة المعرفة التي بها توسع الطرق للخير، والصلاة والسلام على اشرف خلقه وسيد رسله محمد صلى الله عليه وعلى اله الطاهرين، السراج المنير، والبحر الزاخر.

وبعد فهذا البحث مقتبض ابين من خلال حياة وسيرة أحد الاعلام وحافظا، وعمودا من أعمدة الدين و الحديث الشريف لرسول الله ﷺ الواعظ عمر بن احمد بن عثمان بن احمد المعروف بابن شاهين (ت 385هـ).

تناول البحث حياته وسيرته، وقد قسم البحث الى اربع مباحث، الأول منها في ثلاث مطالب أولها في اسمه ونسبه وكنيته، والمطلب الثاني في مولده ونشاته، والمطلب الثالث في اسرته.

اما المبحث الثاني: رحلاته العلمية ومكانته، ويقسم على اربع مطالب، الأول رحلاته العلمية، والمطلب الثاني مكانته العلمية شيوخه وتلاميذه، والثالث راي العلماء فيه، اما المطلب الرابع : مصنفاته العلمية.

اما المبحث الثالث: قسم على مطلبين، الأول : عقيدته ومذهبه، والثاني وفاته.

اما المبحث الرابع: منهجه في كتابه فضائل الزهراء (عليها السلام) .

ابن شاهين

المبحث الأول حياته :

المطلب الأول اسمه ونسبه وكنيته :

وهو عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن أيوب بن ازداذ بن سراج بن عبد الرحمن، أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين [1]قال: الخطيب البغدادي ان أبو حفص ابن شاهين قال: انه عمر بن عثمان بن احمد بن أيوب بن ازداذ بن سراج بن عبد الرحمن وقال : أي ابن شاهين كذا وجدت نسبي في كتب ابي [2] .

اما عن كنيته فقال: ابن شاهين وجدي لامي اسمه احمد بن محمد بن يوسف بن شاهين الشيباني [3]،واحمد بن محمد بن شاهين أبو عبد الله الشيباني هو جد أبو حفص ابن شاهين لامه، ويكنى ابا جعفر وهو كثير الحديث [4].

المطلب الثاني: نشأته

ولد ابن شاهين سنة 297هـ حيث قال عن يوم ولادته، "ومولدي وجدته في كتب ابي على ظهر كتاب حدثه بما فيه محمد بن علي بن عبد الله الوراق[5] فقرأت مولدي على كتابه: " ولد ابني عمر في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين "[6].

اما بلده واصله من مدينة مرو الروذ[7] من خراسان [8].

المطلب الثالث – اسرته :

مكث ابن شاهين ببغداد فترة طويلة، حيث كانت بغداد كعبة العلم والعلماء وتعد من اكبر المراكز العلمية والحضارية للعالم الإسلامي، وقد بدأ ابن شاهين السماع في سن مبكر اذ يذكر ابن شاهين انه كتب في عمر احدى عشرة اذ قال: "كتبت بيدي في سنه ثمان وثلاثمائة وكان لي احدى عشرة سنة، وكذا كتب ثلاثة من شيوخنا في هذا السن فتبركت بهم "[9]، ولاشك ان كتابة ابن شاهين للحديث في هذه السنة المبكرة دليل على حجم الرعاية والاهتمام الذي تلقاه من قبل اسرته وخاصة والده الذي كان له الأثر الكبير في بلوغ ابن شاهين هذه المنزلة العلمية.

أذ كان لأسرته الدور الكبير في ازدهار علمه من حيث وجود العلماء فيها وهم.

- والده " أَحْمَد بن عُثْمَان بن أَحْمَد بن أيوب بن أَزْدَادَ بن سراج بن عبد الرَّحْمَن أبو الطيب السِّمْسَار وكان ثقة، قال بن شاهين: في سنة 327هـ مات أبي في رجب ودفن بباب التين، وله ترجع في مطلب شيوخ ابن شاهين " [10].
- جده لامه، احمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، أبو عبد الله الشيباني، وكان ثقة عارفا، وسافر في طلب العلم الى بلاد عدة منها الشام ومصر وقد كتب في تلك البلاد، وبعد هذا الرحلات عاد الى بغداد واستقر بها الى ان مات في سنة 301 هـ وقد نقل عنه أبو حفص ابن شاهين كثير من الاحاديث[11].
- واما ابناه هم عبيد الله واحمد، اما عبيد الله يترجم له مع تلاميذ ابن شاهين، وان ابنه احمد فقد كان عالم وثقة، وروى عنه أبو الفرج الطناجيري[12] ومات في سنة 406هـ في ربيع الأول منها[13].

المبحث الثاني – رحلاته العلمية ومكانته العلمية :

المطلب الأول – رحلاته العلمية :

رحل ابن شاهين في طلب العلم الى اكثر من منطقة وقد سمع من كثير من العلماء، حيث رحل الى الشام، وفارس، والبصرة، وفي رحلته الى دمشق لقي أبا إسحاق بن ابي ثابت [14]الملقب بالدعاء، وعدد من العلماء،[15] وسمع بدمشق إبراهيم بن محمد بن ابي ثابت [16]، واحمد بن سليمان بن زبان[17]، وطائفة سواهم [18] .

لابن شاهين الأثر الكبير في نقل الاحاديث وكثرة الكتابة والتأليف وقد ذكر هو ونقل العلماء عن قدرته على الكتابة حيث كان يقول كتبت بأربعمائة رطل حبرا [19] .

وعن الخطيب البغدادي [20] قال ان الداودي[21] قال: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول : يوما حسبت ما اشتريت به الحبر الى هذا اليوم فكان سبعمائة درهم: قال الداودي : وكنا نشتري الحبر اربعة ارطال بدرهم، قال: ومكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا.

وهذا دليل على سعة ما كتب ابن شاهين من الاحاديث وحسب ما وصف الداودي وغيره، الذين أشاروا الى كمية الحبر الذي استخدم في الكتابة كما أشاروا الى المبالغ من الأموال التي صرفت على شراء ذلك الحبر، وربما تكون هناك مبالغة اذا ما عرفنا ان ابن شاهين لم يكن تاجرا او صاحب ثروة، ولكن رغم ذلك لا يمكن انكار فضل ابن شاهين في مجال العلوم الدينية والتاريخ وسيتضح ذلك من خلال الدراسة

.كما تنقل الروايات ان ابن شاهين كان كثير الحفظ والنقل وقد نقل عنه الكثير وعن ابن البقال[22] قال: "كان ابن شاهين يسالني عن كلام الدار قطني على الاحاديث، فاخبره فيعلقه، ثم ذكره بعد ذلك في ثناء تصانيفه" [23].

المطلب الثاني – المكانة العلمية :

شيوخه وتلاميذه

أولا – اشهر شيوخ ابن شاهين:

1- الحافظ ابن ابي داود السجستاني (275هـ) عبد الله بن سليمان بن الاشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو، أبو بكر، رحل به ابوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا، وسمع من العلماء في خراسان واصبهان[24] وفارس، والبصرة وبغداد والكوفة، والمدينة ومكة، واستوطن ببغداد، وصنف المسند وفي السنن، والتفسير، والقراءات، وكان علما حافظا، وكتب عنه الدارقطني ابن شاهين، واخرين[25].

2- الذراع (ت 308 هـ) شعيب بن محمد أبو الحسن وكان ثقة، ودفن في مقبرة باب الشام وهي من اقدم مقابر بغداد [26]، وقيل ان مات في سنة 300هـ [27].

3- الحافظ ابو القاسم البغوي (ت317هـ) : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاة ، ويعرف بابن البنت احمد بن منيع، ولد ببغداد، ولد سنة ثلاث عشرة وقيل أربعة عشرة ومائتين

وسمع من احمد بن حنبل، ويحيى بن معين، واخرين وكان ثقة حافظا ضابطا، مات عن مائة واربع سنة [28].

4- – الحافظ بن صاعد(ت318هـ) : يحيى بن محمد بن كاتب، أبو محمد مولى أبو جعفر المنصور، قال بن صاعد ولدت ثمان وعشرين ومائتين، وكان من حفاظ الحديث وممن عني به، ورحل في طلب العلم وسمع من البخاري و كثير

من العلماء، وروى عنه كبار العلماء منهم الدار قطني وابن شاهين، ودفن ابن صاعد بباب الكوفة [29]

5- ابن السكين الشيباني (ت 323هـ) : احمد بن محمد عيسى بن فيروز البلدي أبو العباس، وحدث عن كثير من العلماء، وروى عن أبي الحسن الدارقطني، وكثير من المحدثين والعلماء، وكان ثقة وحدث ببغداد، وقال الخطيب البغدادي : قرات بخط الدار قطني ان احمد بن محمد بن عيسى السكوني، بغدادي متروك، وخرج الى واسط في حاجة فمات بها [30].

6- الحافظ ابن الباغندي(ت326هـ)[31] : "احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن أبو ذر الازدي"، سمع

عبيد الله بن سعد الزهري[32]، ومحمد بن علي بن خلف العطار[33] واخرين بمصر والشام والعراق وروى عنه دعلج[34]، وغيرهم، وسكن بغداد، ويقال انه ثقة ويحتج به وكان العلماء يخرجون عنه الصحيح [35]وقيل مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة [36].

7- أبو الطيب السمسار (ت327هـ) : احمد بن عثمان بن احمد بن أيوب بن ازداد بن شاهين، هذا هو والد ابن شاهين واخذ منه العلم وحفظ الحديث وسمع عنه، وقد سمع السمسار من كثير من العلماء، وروى عنه أبو حفص، وجمعا من العلماء، وكان ثقه وقيل انه تشيع وتساهل [37].

ثانيا – اشهر تلاميذ ابن شاهين :

1 – الحافظ بن أبي الفوارس (ت 412هـ) : المحقق الرحال، أبو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس سهل، البغدادي، ولد في يوم الاحد لثمان بقين من شوال سنة 308هـ ، سمع من ابي بكر النقاش[38]، وخلق كثير، وارتحل في طلب العلم الى البصرة وبلاد فارس وخراسان، وجمع وصنف، وكان مشهوراً بالحفظ والصلاح والمعرفة، وسكن الى الجانب الشرقي ويملي الى جامع الرصافة، ودفن الى جنب احمد بن حنبل [39].

2 – الحافظ أبو سيعد الماليني (ت 412هـ) : أحمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص بن خليل، الانصاري، الصوفي، ورحل في طلب العلم الى بلاد ما وراء النهر، وخراسان والبصرة والكوفة والشام ومصر، ولقي عامة الشيوخ، والحفاظ الذين عاصرهم، وكان عالما ثقة متقنا صالحا، من اهل الحديث، استوطن مصر ومات بها [40] .

3 – الحافظ البرقاني (425هـ) : أحمد بن محمد بن احمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي ، سمع ببلده من ابي العباس بن حماد النيسابوري[41]،ومحمد بن علي الحساني [42]، وغيرهم، ثم رحل الى جرجان[43]، اذ سمع من ابي بكر الإسماعيلي[44]واخرين، ثم عاد الى بغداد واستوطن وحدث بها، وكان ثقه ورعا متقنا فهما عالما بالقران والحديث والفقه والنحو [45] ،.

4– الحافظ أبو نعيم الاصفهاني (ت430هـ) : أحمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الصوفي، الاحول، أبو نعيم الحافظ هو سبط محمد بن يوسف بن البناء الأصفهاني، ولد سنة 336هـ وكان ابوه من علماء المحدثين والرحالين، وسمع من كبار العلماء في اصبهان، وكان أبو نعيم اماما في العلم والزهد والديانة وصنف مصنفات كثيرة، مثل، تاريخ اصبهان، صفة الجنة، فضائل الصحابة [46]

5 – الحافظ أبو القاسم البغدادي (ت435هـ) : عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري،، الصيرفي ، ولد سنة 355هـ، كتب الكثير وعني بالحديث وروى عن القطيعي[47] والعسكري[48] وغيرهم كثير، وكان من الجامعين والمعنيين بالحديث ، مع صدقه واستقامته و درس القران، وقد بلغ ثمانين سنة [49] .

6 – ابنه الواعظ عبيد الله بن عمر(ت 440هـ) : بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن أيوب ابن ازداد بن سراح بن عبدالرحمن ، أبو القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين، كانت ولادته سنة 351هـ وسمع اباه ابن شاهين، واخرين، وكان صدوقاً، ينزل بالجانب الشرقي من الرصافة في المعترض وراء الحطابين، [50] ودفن في مقبرة باب حرب [51].

7 – الأديب أبو القاسم التنوخي (ت 447 هـ) : علي بن المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم، ولد بالبصرة في النصف من شعبان سنة 365هـ ، وسمع من أبي القاسم عبدالله بن إبراهيم الزينبي[52]،وعلي بن محمد الرزاز[53]، واخرين، وكان محتاطاً صدوقاً الا انه كان معتزليا ويميل الى الرفض،وتقلد قضاء نواحي عدة منها المدائن واعمالها ودرزيجان[54] وغيرها، ودفن في داره بدرب التل [55].

المطلب الثالث – راي العلماء به :

قال: محمد بن أبو الفوارس [56](ت 412هـ) :كان ابن شاهين ثقة مأمونا، قد جمع مالم يصنف احد.
قال البرقاني [57](ت 425هـ) قال: قال ابن شاهين: جميع ما خرجته وصنفته من حديثي لم اعارضه بالأصول يعني ثقة بنفسه فيما ينقل.
قال: أبو القاسم الجرجاني [58] (ت 427هـ) : سمعته الدارقطني يقول ابن شاهين يلح على الخطا وانه ثقة.

قال محمد بن عمر الداودي[59] (ت429هـ) يقول: كان ابن شاهين شيخا ثقه يشبه الشيوخ الا انه كان لحانا، وكان لا يعرف الفقه لا قليلا ولا كثيرا.

ان الكلام لا يتوافق مع كتاب ابن شاهين "شرح مذاهب اهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن "،حيث يقوم ابن شاهين في الرد على كل الفرق الإسلامية وبيان افكارها ومعتقداتها، ويعطي رايه فيها، من خلال الاطلال على كتابه شرح المذاهب نجد ان ابن شاهين عالم بالفقه بشكل واسع والدليل على هذا الكلام الرجوع الى كتابه حيث الكلام على الفرق الإسلامي[60] .

قال العتيقي [61](ت 441هـ): كان ابن شاهين صاحب حديث، ثقة، مأمونا [62] .

قال الخطيب البغدادي (ت 463هـ): [63]كان ثقة ، وذكره لابي مسعود الدمشقي[64] ان ابن شاهين لا يخرج الينا بأصوله وانما يحدث من فروع فقال: ان اخرج إليك ابن شاهين حديثا مكتوبا على خزفه فاكتبه ، وقال أيضا في ابن شاهين: قال الداودي قال لي الدارقطني يوما: ما اعمى قلب ابن شاهين حمل الى كتابه الذي صنفه في التفسير و سألني ان اصلح ما اجد فيه من الخطا، فرايته قد نقل تفسير ابي الجارود[65] وفرقه في كتابه وجعله عن ابي الجارود وعن زياد بن المنذر[66]، وانما هو ابي الجارود وزياد بن المنذر [67]،

ويستدل من رواية الدارقطني على مدى تواضع ابن شاهين، وكيف انه ينسب عمله الى غيره، وان غايته الأساسية هي العلم ونشره بين أصحابه.

ان من صفات العالم الحقيقي هو التواضع وهذا يدل على معرفة العالم لقيمة العلم حيث قيل : (لا حسب كالتواضع ولا شرف كالعلم) ولو نظرنا الى الكلام بين الحسب والشرف اذا اجتمعا في شخص لكان له من المكانة والرفعة وان العالم بتواضعه يصبح ذات حسب رفيع وبعلمه يصبح ذات شرف عالي فأي حسب وشرف هذا الذي اجتمع بين التواضع والعلم.

قال: علي بن محمد بن نصر الدينوري [68] (ت 468هـ) قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سمعت الدارقطني يقول: أبو حفص عمر بن احمد بن شاهين يلج على الخطا وهو ثقه[69].

قال ابن ماكولا (ت 475هـ) [70]: كان ثقه مأمونا، وصنف كثيرا.

قال ابن الاثير (ت 630هـ) [71]: كان مكثرا من الحديث ثقة.

قال عنه الذهبي (ت 748هـ) [72]: عن الأمير أبو نصر[73]: هو الثقة الأمين. وعن أبو الوليد الباجي[74]:هو ثقة، وعن أبو القاسم الازهري[75]:كان ثقة.

وقال عنه أيضا: ما كان الرجل أي ابن شاهين بالبارع في غوامض بالصنعة، ولكنه رواية الإسلام، رحمه الله[76].

قال ابن يزداد[77]: وكان ابن شاهين عند ابن البقال[78] ضعيفا[79].

المطلب الرابع – مصنفات ابن شاهين :

كانت لابن شاهين الكثير من المصنفات ولم تقتصر مصنفاته على الحديث فقط بل كان متعدد العلوم فقد صنف في الحديث والتفسير والتاريخ والرجال والفقه والسيرة والمذاهب وقد ذكر ابن شاهين بعض تصانيفه والأخرى ذكرته المصادر.

ذكر الخطيب البغدادي[80] اذ قال : اخبرنا الهاشمي قال لنا أبو حفص بن شاهين، "اول ما كتبت الحديث سنة ثمان وثلاثمائة، وصنفت ثلاثمائة مصنف وثلاثين مصنفا، احدها (التفسير الكبير) الف جزء (المسند)الف وخمسمائة جزء، و(التاريخ) مائة وخمسين جزأ و(الزهد) مائة جزء، وأول ما حدثت بالبصرة سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة". وسترتب المصنفات حسب العلوم التي تستند اليها.

1- التفسير : جاء (التفسير الكبير)الف جزء [81].
2- التاريخ : كان (التاريخ) مائة وخمسين جزء [82].
3- الحديث : انه المسند الف وخمسمائة جزء، الزهد مائة جزء، تاريخ ناسخ الحديث ومنسوخه [83].
4- الرجال : صنف تاريخ أسماء الثقات، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المختلف فيهم، الافراد [84].
5- الفقه : له (كتاب الصلاة، كتاب الجنائز)[85]
6- الفضائل : له فضائل فاطمة (عليها السلام) [86] ، فضائل شهر رمضان، الترغيب في فضائل الاعمال [87] والكتب مطبوعة.
7- المذاهب : كان له اللطيف لشرح مذاهب اهل السنة [88].
8- الفوائد : كتاب مطبوع[89] .
9- الرباعيات .
10- كتاب المناهي [90].
11- كتابة الصحابة مطبوع .
12- الامالي [91] .

المبحث الثالث – عقيدته ومذهبه وفاته :

المطلب الأول- عقيدته ومذهبه :

ان التعرف على عقيدة ابن شاهين توجب علينا الرجوع الى اقواله ومن خلال التعرف على أفكاره في بعض كتبه اذ يلاحظ ان له كتاب واسع في الفرق الإسلامية وقد بين الكثير عنها ولكن هذا ينافي ما

قاله الكثير من العلماء في حق ابن شاهين حيث تناقلوا قولا له ينقله الخطيب البغدادي عن محمد بن عمر الداودي انه قال: كان أيضا لا يعرف من الفقه لا قليلا وكثيرا[92].

اما مذهبه فقد نقل انه عن ابن شاهين قال الخطيب البغدادي عن الداودي انه قال: كان أي ابن شاهين اذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره، يقول: انا محمدي المذهب أي انه لا يقلد احد من العلماء وهو شديد التمسك بالسنة النبوية وانه لا يعارض اقوال الرسول ﷺفي حديث بل هو تابع الرسولﷺ .

"و ابن شاهين من كبار العلماء وأعلام الحفاظ للسنة المطهرة والمفسرين لكتاب الله تعالى، ومن بلغ هذه الرتبة في العلم لا يكون مقلدا، وإنما يكون من العلماء الذين بلغوا درجة الاجتهاد فيختار حسب الدليل الثابت عنده، وكان شديد التمسك بالسنة المطهرة حتى إذا سئل عن المذاهب كالشافعي وغيره. كان يقول: أنا محمدي المذهب أي أنا لا أقلد إلا رسول الله ﷺ وقد بين في هذا الكتاب أنه يدين الله بكل حديث صحيح عن رسول الله ﷺ، لا يعارضه ولا يتوقف فيه"[93] أي انه لا يعارض الحديث الذي ينسب الى رسول الله ﷺ، ولا يتوقف في نقل الحديث عن أي سبب كان.

وكان هذا دليل على قول ابن شاهين اذ قال الخطيب البغدادي: سمعت محمد بن عمر الدوري يقول: سمعت ابن شاهين يقول: انا اكتب و لا اعارض [94].

المطلب الثاني– وفاته :

توفى ابن شاهين في بغداد سنة 385هـ / 995م، وذلك كان يوم الاحد في الحادي عشر من ذي الحجة[95]، وقيل انه توفى لاثنتي من ذي الحجة وقيل في يوم الاحد الثاني عشر من ذي الحجة [96]، وقد مات وكان عمره قد قارب التسعين سنة [97]، وقيل ان عمره كان عند وفاته 89 سنة [98]، ودفن ابن شاهين بباب حرب عند قبر احمد بن حنبل [99]

المبحث الرابع :

منهجه في كتابه فضائل الزهراء (عليها السلام)

ان العمل الكتابي في نقل ما هو صحيح يحتاج الى منهج يعتمد عليه المؤلف ومن منهجية ابن شاهين في هذا الكتاب فضائل الزهراء (عليها السلام) انه اعتمد السند للاحاديث حيث قام بنقل الاحاديث من خلال الرواة لها وأوردها على اكثر من طريق، اذ ان الاحاديث التي كانت في حق الزهراء (عليها السلام) كثيرة وعمل ابن شاهين على نقلها من الكتب وبمختلف الاسانيد وهذا واضح في كتابه.

وإذ ارتكز منهج ابن شاهين على العديد من المرتكزات وهي كالاتي :

1- اذ أورد ابن شاهين الآيات القرآنية، وجعلها حسب الرواية ودلالة الآية في قوة الرواية ودليلها على وحدة الموضوع الذي تدور حوله الرواية مثل ان الرسول ﷺ كان يمر على بيت فاطمة عليها السلام لمدة ستة اشهر وهو يقول ((الصلاة)) ويتلو الآية : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البيت ويطهركم تطهيرا﴾[100]، وقد ذكر آيات أخرى في كتابه وحسب مدلولها في الروايات [101].

2- الاهتمام بالسند وايراده، اذ عمد ابن شاهين على الاعتماد على نقل كل الاحاديث مسندة، ولم يورد أي حديث بدون سند فمثلا: "حدثنا أبو الحسَنِ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذارِعُ' سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثمائة، والعَبَّاسُ بْنُ بشر بن عيسى الرَّخجِيُّ [102]،

ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ [103]، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[104]، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ [105]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن الزبير، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلامُ ذَكَرَ بنت أبي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ فَقَالَ: إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا "[106].

3- ان ابن شاهين كان غالبا ما يذكر السند بأدوات الاختصار وتجتمع في حديث واحد في كثير من الاحاديث التي ينقلها، مثل أداة: نا [107] – ثنا – عن[108] – اذ اورد ابن شاهين في الحديث ((حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ البَغَوى، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[109]. وثنا عبد الله أيضاً، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدّى وأبو خَيْثَمَةَ، قَالا: نا أبو النَّضْرِ، ثنا الليث بن سعد، حدثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ المسور بن مخرمة قَالَ: سمعت رسول اللهﷺ له على المنبرِ يَقُولُ: " إِنَّمَا فَاطِمَةُ بضعة مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا، وَيُرِينِي مَا أَرَابَهَا " [110] .

4- أورد ابن شاهين في منهجه بعض الحوادث مثل الحروب اذ ذكر غزوة تبوك في حادثة دخول الرسول ﷺ على فاطمة اول عودته من غزوة تبوك، ولم تذكر غيرها من المعارك او الغزوات.

5- عمد ابن شاهين على ايراد العدد في الأحاديث حيث أورد عن يحيى بن جعدة[111] في كلام الرسول ﷺ لفاطمة سلام الله عليها في أيام وفاته اذ قال ((ان عيسى عليه السلام لبث في بني إسرائيل أربعين سنة))[112].

6- ان ابن شاهين لا يسهب في نقل الاحاديث اذ يقوم في اخذ الحديث وتعليق عليه والنظر في طرقه واخضاعه الى الجرح والتعديل ولكن كان هم ابن شاهين هو إيصال هذه الاحاديث الى من يطلبها وبيان فضائل الزهراء (عليها السلام) .

7- ابن شاهين في كتابه فضائل فاطمة (عليها السلام) لم يقسمه الى أبواب او فصول او مباحث، لكن اخذ طريقة سرد الاحاديث في كل فضيلة وجمع عدد من الاحاديث المتعلقة بالفضيلة وبعدها ينتقل الى الفضيلة الأخرى وهذا هو أساس الكتاب الذي عمل به ابن شاهين، وقد اخذ بترقيم الاحاديث حتى بلغت 38 حديثا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر انه أورد الاحاديث عن اسرار الرسول ﷺ الى فاطمة بعض الحديث وهو في مرضه الذي قبض فيه، وقد جاءت الاحاديث في المورد عن عائشة رضى الله عنها وعن غيرها من زوجات الرسول ﷺ.

وأيضا الاحاديث التي تكلمت على فضليه تحصين فرجها (عليها السلام) اذ أوردها في أكثر من طريق حيث جاءت الاحاديث عن عبدالله بن مسعود وطريق عن حذيفة بن اليمان وطرق أخرى وباقي الاحاديث كانت بنفس الطريق يعمل على ايراد الاحاديث في أكثر من طريق.

8- اما من ناحية الاحاديث في الكتاب التي تكلمت عن فضائل الزهراء عليها السلام نقل ابن شاهين عدد محدود من الاحاديث اذ ذكر نحو ثمانية وثلاثون حديثا من فضائل الزهراء عليها الإسلام ولم يذكر الاحاديث الأخرى في الزهراء (عليها السلام) .

اذ ان الاحاديث التي وردت في حق الزهراء كثيرة وقد جاءت في عدد من الكتب مثل، كتاب (تزويج فاطمة بنت الرسول ﷺ) للأمام محمد الباقر بن زين العابدين ت 114هـ، وكتاب (تزويج فاطمة)، لابن ابي الدينا،ت281هـ ، وكتاب (خبر فاطمة وعلي عليها السلام وقد شكوا الى النبي ﷺ) مؤلفه علي بن عبد العزيز بن محمد الدولابي، وكتاب (اخبار فاطمة والحسن والحسين) لابن ابي الثلج الكاتب ابي بكر محمد ابي احمد البغدادي،ت325هـ،و كتاب (اخبار فاطمة)لابي طالب الانباري، ت356هـ)[113].

وكتاب (اتحاف السائل بما لفاطمة من مناقب سيدة نساء اهل الجنة فاطمة الزهراء) للمناوي، وعدد كبير من المؤلفات في حق السيدة الطاهرة فاطمة عليها السلام، وقد ذكروا الكثير من الاحاديث، اذ ذكر السيوطي في الثغور الباسمة خمسين حديث في فضائل الزهراء عليها السلام وفي نفس الكتاب أورد عدد اخر من الاحاديث متفرقة بحق الزهراء، وذكر أيضا في كتابه (مسند فاطمة الزهراء رضى الله عنها)' ما يقارب 282حديث تتكلم عن الزهراء.

الهوامش:

[1] – الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج11، ص264 ؛ ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب ،ج4، ص291 ؛ ابن الجوزي، المنظم في تاريخ الملوك والأمم، ج14، ص378 ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ،ج22، ص258 ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج27،ص105 ؛ سير اعلام النبلاء،،ج11، ص431 ؛ تذكرة الحفاظ، ج3، ص987 ؛ الدمشقي، طبقات علماء الحديث،ج3،ص180 ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج15، ص458 ؛ ابن حجر، لسان الميزان،ج6، ص67 ؛ البغدادي،سماعيل باشا،هدية

العارفين وأسماء المؤلفين واثار المصنفين، ج1، ص781 ؛ كحاله ، معجم المؤلفين، ج7، ص273.

[2] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج11، ص264.

[3] – الانصاري، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، ج3، ص 317.

[4] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج11،ص264.

[5]– محمد بن علي بن عبدالله بن مهران،أبو جعفر الوراق يعرف بحمدان،وهو مشهور بالصلاح والفضل وقيل انه من نبلاء أصحاب احمد، مات سنة 272هـ،الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج3، ص274 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص49.

[6] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج 11، ص264 ؛ الاكمال، ابن ماكولا، ج 4، ص 291 ؛ المنتظم، ابن الجوزي،ج 14،ص378 ؛ الوافي بالوفيات، الصفدي، ج22، ص258 ؛ الذهبي، تا ريج الإسلام ج27،ص 105 ؛ سير اعلام النبلاء، ج 11، ص431 ؛ تذكرة الحفاظ، ج3، ص987 ؛ الدمشقي، طبقات علماء الحديث،ج3، ص180 ؛ ابن كثير، البداية والنهاية،،ج15، ص458 ؛ ابن حجر ا، لسان الميزان،، ج6، ص67 ؛ البغدادي ، هدية العارفين، ص781 ؛ كحاله، معجم المؤلفين، ج7، ص273.

[7] – مرو الروذ، المرو، الحجارة البيض تقتدح بها النار، والروذ بالذال المعجمة: هو بالفارسية النهر،فكانه مرو النهر :وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينها خمسة أيام، وهي على نهر عظيم فلهذا سميت بذلتك، وهي صغيرة بالنسبة الى مرو الأخرى، ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج 5 ص112.

[8] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص264.

[9] – الخطيب،تاريخ بغداد، ج11 ص264 ؛ ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، مقدمة المحقق، ص7 ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج 14 ص 378 ؛ الدمشقي، طبقات علماء الحديث،ج3 ص 180 ؛ الذهبي،، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 987 ؛ العبر في خبر من عبر، ج2 ص 167 ؛ تاريخ الإسلام، ج27 ص106 ؛ سير اعلام النبلاء، ج16 ص 431 ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج 15 ص 459 ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج6 ص 67 ؛ كحاله ، معجم المؤلفين، ج7 ص، 273 ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب،ج4 ص 454

[10] – الخطيب، تاريخ بغداد، ج5 ص 55.

[11] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج6، ص317 ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج23، ص54 ؛ السخاوي، الثقات، ج2، ص90.

[12] – الحسين بن علي بن عبيد الله بن حمد بن ثابت، كان ديناً مستوراً، ثقة صدوقاً، مات سنة 439هـ، الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد، ج8، ص78 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج17، ص618.

[13] – ابن شاهين، الترغيب في فضائل الاعمال، مقدمة المحقق، ص15 ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص49.

[14] – وهو إبراهيم بن ثابت، أبو إسحاق الدعاء، وكان من اورع المشايخ وازهدهم واحسنهم حالا، والزمهم لطريقة الشريعة، وكان له حلقة في بغداد في الجامع، وقد مات في سنة 370هـ وقد بلغ مائة سنة،. ؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ج6 ص46 ؛ في لقبه الدعاء حيث جاء في الانساب للسمعاني في،مج 5 ص 356، ان هذا اللقب يكون لمن يدعو كثيرا واشتهر بذلك.

[15] – ابن العماد الحنبلي، طبقات علماء الحديث، ج3، ص180.

[16] – إبراهيم بن محمد بن احمد بن ابي ثابت أبو إسحاق العطار،عاش في دمشق ومات بها، وكانت وفاته في سنة 338هـ، وهو ثقة، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج 6،ص163 ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج14، ص76، السخاوي، الثقات، ج2، ص226.

[17] – احمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يوسف ابن زبان الكندي، الدمشقي، الضرير وكان يعرف بابن ابي هريرة، وهو العابد المقرئ، المعمر، وروى عنه ابن شمعون، وابن شاهين، واخرين، ولد سنة 225هـ، ومات سنة 338هـ، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15، ص378؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج6، ص249؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج1، ص476.

[18] – الذهبي، تاريخ الإسلام،ج27، ص106.

[19] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج 11،ص264.

[20] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11،ص265 ؛ ابن الجوزي، المنتظم،،ج14،ص 378، ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج27، ص106 –107 ؛ تذكر الحفاظ ،ج3،ص988؛ سير اعلام النبلاء، ج 16،432 ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج6،ص67.

[21] – أبو الحسن،عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن داود بن احمد بن معاذ الداودي، ولد في سنة 374هـ، وكان فقيهاً صالحاً ورعاً، اديباً شاعراً، صوفياً، وقد سمع من علماء في هراة وبو شنج، وبغداد ونيسابور، وتوفى في بو شنج سنة 467هـ، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج18،ص 222 ؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج5، ص118 ؛ أبن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج5، ص287.

[22] – عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن هارون بن الاشرس، أبو القاسم المقري الفقيه الشافعي، البغدادي وكان ثقة، مات سنة415هـ، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص380 ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج28، ص380.

[23] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج11،ص266 ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج19، ص79.

[24] – وهي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن، وهي من نواحي الجبل في اخر الإقليم الرابع، وكانت بالموضع المعروف بجي، وهو الان يعرف بشهر ستان، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص206.

[25] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9، ص471؛ أبن الجوزي، صفة الصفوة، ج15، 731.

[26] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد، ج9، ص346.

[27] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص340 ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج13، ص197.

[28] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج5، ص487 ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج13، ص372 ؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج4، ص147.

[29] – ابن الجوزي، المنتظم، ج13، ص298 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14، ص501 ؛ الصفدي، صفة الصفوة، ج14، ص234.

[30] –الدار قطني، العلل، ج1، 14 ؛ المخلص، المخلصيات، ج1، ص12 ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص264 ؛ السمعاني، الانساب، ح2، 309، الذهبي، تاريخ الإسلام، ج24، ص122.

[31] – المخلص، المخلصيات، ج1، ص12؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص291؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15، ص268 ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج4، ص137.

[32] – عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن الحافظ بن سعد بن إبراهيم بن صاحب النبي ﷺ عبد الرحمن بن عوف القرشي، العوفي، الزهري، البغدادي، وانه ثقة وهو شيخ مجاب الدعوة، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص 367 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج16، ص392 ؛

[33] – محمد بن علي بن خلف، العطار، روى عن حسين الأشقر وغيره، وانه ثقة، الذهبي، ميزان الاعتدال، ج3، ص651.

[34] – دعلج بن احمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني، المعدل، سمع الحديث في بلاد خراسان وحلوان والري، وبغداد الكوفة والبصرة ومكة وكان من أصحاب الأموال، وله صدقات جارية، وكان ثقة مأموناً، مات سنة 351هـ، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج8، ص383؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج16، ص30.

[35] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج5، ص487 ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج13، ص372 ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج23، ص313 ؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج4، ص147

[36] – الصفدي، الوافي بالوفيات، ج1، ص97.

[37] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج5، ص487 ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج13، ص372 ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج24، ص200 ؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج4، ص147 ؛ أبو الفداء، الثقات، ج1، ص409.

[38] – أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي الأصل، البغدادي، عالم بالقران والتفسير وله الكثير من المصنفات مثل (شفاء الصدور، والاشارة في غريب القران)، وغيرها، وسافر في طلب العلم الى الشام ومصر والجزيرة والموصل وخراسان وغيرها من بلاد العلم، مات سنة351هـ، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج15، ص573؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج2، 255.

[39] – الحاكم النيسابوري، تاريخ نيسابور، ص100 ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج2، ص213 ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج15، ص149 –150 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج17، ص224.

[40] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5،ص135 ؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى،ج4،ص59 –60 ؛ ابن شاهين، الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك، مقدمة المحقق، ص15.

[41] – ابي العباس محمد بن احمد بن علي بن سنان، الحيري، النيسابوري، وقيل انه صدوقاً ثقة، ورحل في طلب العلم الى اصبهان ومكة، وسمع بمصر، ولم يسمع في الاهواز والبصرة حرفا، مات سنة 346هـ،وله من العمر 97سنة، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14، ص299 ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج4، ص245.

[42] – أبو عبدالله، محمد بن علي الحساني، الخوارزمي، قاضى خوارزم، محدثاً، وحافظاً، و رحل في طلب العلم وقد سمع من الكثير من العلماء، وروى عنه الكثير، مات 290هـ، السمعاني، الانساب، ج4، ص154 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج13، ص503.

[43] – وهي مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، وتقع في الإقليم الخامس، ياقوت الحموي،ج2، ص119.

[44] – ابي بكر الإسماعيلي المتوفي سنة 371هـ، وكان بجرجان، وهو صاحب المستخرج على الصحيحين، الدارقطني، أسماء الصحابة، ص8 ؛ البغوي،هامش مصابيح السنة، ج3، ص388.

[45] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج5،ص137–139؛ ابن كثير، البداية و النهاية،ج15، ص650 ؛ ابن شاهين، الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك، مقدمة المحقق، ص15.

[46] – ابن شاهين، الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك، مقدمة المحقق، ص15 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج17، ص453 ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج7، ص 52.

[47] – العالم المحدث أبو بكر، احمد بن جعفر بن حمدان البغدادي القطيعي، الحنبلي، روى مسند احمد والزهد والفضائل، وقد رحل في طلب العلم وهو ثقة زاهد، وهو من العلماء الذين يحتج بهم، وكان صالحاً والى ابيه اتصال بالدولة، ومات سنة 368هـ، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج16، ص 211؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج6، ص180.

[48] – أبو احمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، صاحب التصانيف، وله تصانيف مثل التصحيف، وراحة الأرواح، والزواجر والمواعظ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص124 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج16، ص213.

[49] – ابن شاهين، الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك مقدمة المحقق، ص15 ؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج5، ص486 ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج5، ص167.

[50] – ابن شاهين، الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك، مقدمة المحقق، ص 15 ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص384 ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج15، ص315 ؛

[51] – وهي قرية تقع على حد قنطرة وشارع طاق الحراني الى شارع باب الكرخ باتجاه مقابر المسيب ثم مقابر الكناسة التي تلي باب الكوفة من بغداد، ابن الفقيه، البلدان، ص294.

[52] – النقيب أبو تمام الزينبي، العباسي، البغدادي، الشيخ الشريف، الزاهد وله نقابة الهاشميين بعد ابيه، ومال الى التصوف وكان منقطعا عن الدينا في حداثته، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج18، ص443، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج1، ص111.

[53] – أبو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود بن بيان، المعروف بابن طيب الرزاز، كان يسكن الكرخ في سوق الرزازين، صدوق، سمع ابن السماك، وطبقته، مات سنة 419هـ، الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد، ج11، ص329 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج17، ص369 ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج5، ص485.

[54] – وهي مركب من أذر و بيجان، وقيل اذربي، وهو اسم جامع خمس موانع من الصرف، وهي مسماة باذرباذ بن ايران بن الأسود بن سام بن نوح علية السلام، واهلها اخلاط من العجم الاذرية والجاودانية، وتقع من جهة الشمال بلاد الديلم وهي إقليم واسع وفيه الكثير من المدن، اليعقوبي، البلدان، ص80 ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج1، ص128.

[55] – ابن شاهين، الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك، مقدمة المحقق، ص15 ؛ الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج12،ص114 ؛ ابن الجوزي، المنتظم،ج15 ص353 .

[56] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11 ص266، ص264 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج16،ص431- 432 ؛ العبر، ج2،ص167 ؛ تذكرة الحفاظ، ج3،ص، 987 ؛ تاريخ الإسلام، ج27، ص106 ؛ ابن حجر، لسان الميزان،ج6، ص67 ؛ الدمشقي، طبقات علماء الحديث، ج3، ص180.

[57] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11 ص266 ؛ الدمشقي، طبقات علماء الحديث،ج3، ص181.

[58] – حمزة، سوالات حمزة للدارقطني، ص243.

[59] – ابـن عسـاكر، تـاريخ دمشـق، ج43، ص537 ؛، الدمشـقي، طبقـات علمـاء الحـديث، ج3، ص 181 ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج3، ص130.

[60] – ابن شاهين، شرح مذاهب اهل السنة، المحقق، ترجمة ابن شاهين، ص23.

[61] – أبـو الحسـن، احمـد بـن محمـد بـن احمـد بـن منصـور، البغـدادي العتيقـي المجهـز، السـفار، كـان صـدوقا، ولـد فـي اول سـنة سـبع وسـتين وثـلاث مئـة، مـات فـي صـفر سـنة 441هـ ؛الـذهبي، سـير اعـلام النبلاء،ج17، ص602.

[62] – – ابن حجر، لسان الميزان، ج6، ص69 ؛ الدمشقي، طبقات علماء الحديث، ج3 ص181.

[63] – الخطيـب البغـدادي،تاريخ بغـداد، ج11، ص266 ؛ ابـن شـاهين، ذكـر مـن اختلـف العلمـاء ونقـاد الحديث فيه، مقدمة المحقق، ص 11.

[64] – إبـراهيم ابـن محمـد بـن عبيـد، أبـو مسـعود الدمشـقي، مـات 401هـ، حافظـا لحـديث، الخطيـب البغـدادي، تـاريخ بغـداد، ج6، ص170 ؛ الـذهبي، سـير اعـلام النـبلاء، ج17، ص227 ؛ تـذكرة الحفاظ، ج3، ص180.

[65] – – محمـد بـن النضـر بـن سـلمة بـن الجـارود بـن يزيـد الجـارودي النيسـابوري، وهـو صـدوق مـن الحفـاظ، مـات فـي سـنة 291هـ، الـرازي، الجـرح والتعـديل، ج8، ص128 ؛ الذهبي،سـير اعـلام النـبلاء، ج13، ص542.

[66] – – وهـو زيـاد بـن المنـذر، أبـو الجـارود، الهمـداني، الخـارفي الاعمـى، كـوفي، كـان مـن أصـحاب ابـي جعفـر البـاقر عليه السلام وروى عـن ابـي عبـدالله (عليهمـا السـلام) ، الخـوئي، معجـم رجـال الحـديث،ج8، ص333.

[67] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص 266.

[68] – عبد الصمد بن عمر بن محمد بن إسحاق ، أبو القاسم الدينوري ،الواعظ الزاهد قرا القران، مات سنة 397هـ، ابن كثير، البداية والنهاية، ج15، ص516.

[69] – الخطيـب البغـدادي، تـاريخ بغـداد، ج11، ص267 ؛ السـهمي، سـوالات بـن حمـزة يوسـف السـهمي للـدارقطني وغيـره مـن الشـيوخ، فـي الجـرح والتعـديل، 1984م، ص243 ؛ الدمشـقي، طبقـات علمـاء الحديث، ج3، ص181 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج16 ص 433

[70] –؛ الـذهبي، تـاريخ الإسـلام، ج27، ص106 ؛ ابـن تغـري بـردي، النجـوم الزاهـرة فـي ملـوك مصـر والقاهرة، ج4، ص172.

[71] – ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج 7، ص475.

[72] – سير اعلام النبلاء،ج16، ص432.

[73] – أبـو نصـر محمـد بـن ابـي بكـر، الإسـماعيلي، الجرجـاني، وكـان لـه قبـول عـن الخـاص والعـام فـي البلـدان مثـل العـراق ومكـة والـري وهمـذان، الامـام المحـدث، صـدر الكبـراء، ذو الجـاه العـريض، والرئاسـة

بجرجان، اذ كان ذات فهم وعلم وقبول عظيم، مات سنة 405هـ، ابن عساكر، تبيين كذب المفتري، ص231 ؛ الذهبي،سير اعلام النبلاء، ج17، ص 89.

[74] – أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث ، الاندلسي، القرطبي، الباجي الذهبي، صاحب التصانيف، أديباً شاعراً فقيهاً، رحل الى المشرق، وسمع بمكة من عدد من العلماء، ولد في سنة 403هـ،ومات سنة 474هـ، السمعاني، الانساب، ج2، ص14 ؛ الذهبي،سيرا علام النبلاء،ج18، ص535.

[75] – أبو القاسم عبيد الله بن حمد بن عثمان بن الفرج الازهري، المعروف بابن السوادي، كتب الكثير، وعني بالحديث، وكان صادقاً، وذات استقامة، وهو دوام التلاوة، مات سنة 435هـ، السمعاني، الانساب، ج1، ص190؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج17، ص578 ؛ العبر، ج2، 271.

[76] – الذهبي،سير اعلام النبلاء، ج11، ص434.

[77] – محمد بن يزداد، الرازي، ويعده البعض من رجال الامام العسكري وتارة أخرى يعدو لم يروي عن الأئمة عليهم السلام، الخوئي، معجم رجال الحديث، ج19، ص48.

[78] – ابن البقال أبو عبدالله، الحسين بن احمد بن علي بن البقال الازجي، وهو علامة، مدققاً، مناظراً، زاهداً، وله مقامات سنية في النظر والجدال، ومات سنة 477هـ. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج18، ص 549 ؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج4، ص333.

[79] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج13، ص133 ؛ العسقلاني، لسان الميزان، ج6، ص69.

[80] – تاريخ بغداد ،ج11، ص265؛ وينظر، الذهبي، اعلام النبلاء، ج16 ص 432 ؛ العبر،ج 2، ص167 ؛ ؛ الصفدي،الوافي بالوفيات،ج22، ص258 ؛ اليافعي، مرأة الجنان وعبر اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ج2، ص320 ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج15، ص459 ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،ج4،ص454.

[81] – الذهبي، تذكر الحفاظ، ج3، ص 988 ؛ دول الإسلام ،ج1، ص345 ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج22، ص259.

[82] – الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد، ج11، ص 265؛ الذهبي، تذكر الحفاظ ،ج3، ص988 ؛ الدمشقي، طبقات علماء الحديث، ج3، ص180 ؛ البغدادي ، هدية العارفين، ص781.

[83] – الخطيب، تاريخ بغداد، ج11، ص 265 ؛ الذهبي، تذكر الحفاظ، ج3، ص988 ؛ الصفدي ن الوافي بالوفيات، ج22، ص259 ؛ كحاله ، معجم المؤلفين ج7، ص273.

[84] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص 265؛ الذهبي، تذكر الحفاظ، ج3، ص988؛الصفدي ؛الوافي بالوفيات، ج22، ص259؛ كحاله ، معجم المؤلفين، ج7، ص273.

[85] – ابن شاهين، المختلف فيهم، مقدمة المحقق ص7.

[86] –ابن شاهين،ناسخ الحديث ومنسوخه، ص16، مقدمة الكتاب ؛ ابن شاهين، المختلف فيهم، ص7، مقدمة الكتاب.

[87] – ابن شاهين، المختلف فيهم، مقدمة المحقق، ص7.

[88] – المصدر نفسه، ص15.

[89] – ابن شاهين، المختلف فيهم، مقدمة المحقق، ص16.

[90] – ابن شاهين، ناسخ الحديث ومنسوخه، ص 15؛ ابن شاهين، المختلف فيهم، ص8.

[91] – بن شاهين، ناسخ الحديث ومنسوخه، ص15.

[92] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج11، ص266 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج16، ص433 ؛ تاريخ الإسلام ، ج27، ص107 ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات،ج22،ص259 ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج6، ص68.

[93] – ابن شاهين، شرح مذاهب اهل السنة، مقدمة المحقق، ص25.

[94] – – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج11، ص 266 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج16، ص433 ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج27، ص107؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج 6، ص68.

[95] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص267؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج14، ص378 ؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،ج4، ص172؛ الصفدي،الوافي، ج22، ص 259 ؛ كحاله، معجم المؤلفين،ج7، ص273.

[96] – – الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج11 ، ص267 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام،ج27 ص107 ؛ ابن حجر، لسان الميزان،ج6 ص69.

[97] – ابن كثير، البداية والنهاية،ج15 ص459 ؛ البغدادي، هدية العارفين ،ج2، ص781.

[98] – الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج16 ص434؛ تذكرة الحفاظ ، ج3 ص989.

[99] – الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج11 ص267؛ ابن الجوزي، المنتظم،ج14، ص378 ؛ ؛الصفدي،الوافي، ج22، ص 259 ؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،ج4، ص172 ؛ كحاله، معجم المؤلفين ،ج7 ، ص273.

[100] – الأحزاب، الآية 33.

[101] – ابن شاهين، فضائل فاطمة ، ص30 – 39 – 41.

[102] – أبو الفضل الرخجي، قيل به انه ثقة، وقيل عنه شيخ صالح لا باس به، وروى عنه ابن شاهين، مات سنة 320هـ، ودفن في المالكية، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص153 ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج13، ص312.

[103] – محمود بن خداش الطالقاني، سكن بغداد وحدث بها وقيل انه ثقة لا باس به، وهو من اهل الصدق والثقة، مات سنة 260هـ، ودفن في مقبرة الخيزران، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج15، ص105 ؛ السمعاني، الانساب، ج9، ص9 ؛ المقدسي، الكمال، ج8 ، ص316.

[104] – إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، ابن اخي موسى بن عقبة المطرق، المطرقي، مدني ثقة، وقيل انه لا باس به، مات قرابة سنة 170هـ، ابن معين، تاريخ بن معين، ج3، ص 444 ؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج2، 96 ؛ ابن بسطام، سوالات ابن الجنيد لابي زكريا، ص382 ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج9، ص39.

[105] – عبدالله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة بن كعب، يكنى أبا بكر، الامام الحجة الحافظ القاضي الاحول المؤذن، ولد في خلافة علي عليه السلام او قبلها، مات سنة 117هـ، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص469 ؛ ابن خليفة، الطبقات، ص492 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج5، ص89.

[106] – ابن شاهين، فضائل فاطمة، ص33.

[107] – نا: أي هي مختصر (حدثني – حدينا – انا – اخبرنا – ثنا) البقاعي، النكت الوفية، ج2، ص42.

[108] – عن: أي حدثني فلان عن فلان سواء كان مدلسا او لا لقي من روى بها، البقاعي، النكتة الوفية، ج1، ص410.

[109] – عبدالله بن محمد القاضي ابي شيبة، صاحب الكتب الكبار المسند والتفسير و المصنف، وهو من اقران ابن حنبل، وهو صدوق، ويكثر من الأبواب وجودة الترتيب، مات سنة 235هـ، ابن منصور، سنن ابن منصور، المقدمة، ص8 ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص106 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص123.

[110] – ابن شاهين، فضائل فاطمة ، ص35.

[111] – يحيى بن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب، المخزومي، القرشي، روى عن زيد بن الرقم، وروى عنه عمرو بن دينار، وحبيب بن ابي ثابت ، وهو حجازي ثقة، البخاري، التاريخ الكبير، ج10، ص219 ؛ ؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج9، ص133.

[112] – ابن شاهين، فضائل فاطمة، ص21.

[113] – السيوطي، الثغور الباسمة في مناقب فاطمة، ص23.

المصادر:

1. ابن ابي حاتم الرازي، ابي محمد عبد الرحمن بن ادريس التميمي، الحنظلي، ت 327هـ / 939 م. (2002). *الجرح والتعديل* (المجلد ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
2. ابن الجوزي. (1985). *صفة الصفوة* (المجلد ط3). بيروت: دار المعرفة.

3. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ابي الفرج، ت597هـ / 1200م. (بلا تاريخ). *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم* (المجلد ط1). بيروت: دار الكتب العالمية.

4. ابن الفقيه، أبو عبدالله احمد بن محمد بن إسحاق الهمداني، ت 365هـ / 976م. (1996م). *البلدان* (المجلد ط1). بيروت: عالم الكتب.

5. ابن تغرى بردي، جمال الدين ابي المحاسن يوسف الاتابكى، ت 874هـ / 1470م. (بلا تاريخ). *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة* (المجلد ط1). مصر: المؤسسة المصرية العامة.

6. ابن حجر، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد العسقلاني،ت 852هـ / 1449م. (2002م). *لسان الميزان* (المجلد ط1). بيروت: دار البشائر الإسلامية.

7. ابن سعد، محمد بن سعد بن منبع البصري، ت230هـ / 945م. (1418هـ). *الطبقات الكبرى* (المجلد ط2). بيروت: دار الكتب العلمية.

8. ابن شاهين. (1995م). *شرح مذاهب اهل السنة* (المجلد ط1). جدة: مؤسسة قرطبة.

9. ابن شاهين. (بلا تاريخ). *ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه* (المجلد ط1). القاهرة: مكتبة التوعية الإسلامية.

10. ابن شاهين، ابي حفص عمر بن احمد بن عثمان البغدادي، ت385هـ / 996م. (1995م). *الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك* (المجلد ط1). جدة: دار ابن الجوزي.

11. ابن طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي، ت 393هـ / 1003م. (2008م). *المخلصيات* (المجلد ط1). قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

12. ابن عساكر *تبيين كذب المفتري فما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري* (المجلد ط1). دمشق: مطبعة التوفيق ، (1347هـ

13. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله،ت 571هـ / 1176م. (1415هـ). *تاريخ دمشق* (المجلد ط1). القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.

14. ابن كثير. *البداية والنهاية* (المجلد ط1). بيروت: دار احياء التراث العربي ،(1408هـ)

15. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، الدمشقي، ت 774هـ / 1373م. (2011م). *التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء* والمجاهيل (المجلد ط1). المنصورية: مكتبة ابن عباس.

16. ابن ماكولا، الأمير أبو نصر علي بن الوزير ابي القاسم هبة الله، ت475هـ / 1082م. (بلا تاريخ). *الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب* (المجلد ط1). مصر: دار الكتاب الإسلامي.

17. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي، ت 233هـ - 848م. (1985م). *تاريخ ابن معين* (المجلد ط1). دمشق: مجمع اللغة العربية.

18. البخاري، ابي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة الجعفي، ت256هـ/ 870 م. (2019). *تاريخ البخاري الكبير* (المجلد ط1). الرياض: دار المتميز.

19. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء،ت510هـ / 1117م. (1987). *مصابيح السنة* (المجلد ط1). بيروت: دار المعرفة.

20. البقاعي، برهان الدين إبراهيم بن عمر، ت 885هـ / 1480م. (2007). *النكت الوفية بما في شرح الالفية* (المجلد ط1). الرياض: مكتبة الرشد.

21. الحاكم، ابي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري،ت 405هـ / 1018م. (1427هـ). *تاريخ نيسابور* (المجلد ط1). بيروت: دار البشائر.

22. الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت، ت 463هـ / 1071م. (1417هـ). *تاريخ بغداد* (المجلد ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

23. الدارقطني، ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي، ت385هـ / 995م. (1985م). *العلل الواردة في الاحاديث النبوية* (المجلد ط1). الرياض: دار طيبة.

24. الدارقطني، ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي، ت385هـ / 995م. (2012م). *أسماء الصحابة* (المجلد ط1). الرياض: دار العاصم.

25. الدمشقي، ابي عبدالله محمد بن احمد بن عبدالهادي الصالحي ت744هـ / 1344م. (1996م). *طبقات علماء الحديث* (المجلد ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.

26. الذهبي. (1990م). *تاريخ الإسلام* (المجلد ط1). بيروت: دار الكتاب العربي.

27. الذهبي. (1996م). *سير اعلام النبلاء* (المجلد ط11). بيروت: مؤسسة الرسالة.

28. الذهبي. (1999م). *دول الإسلام* (المجلد ط1). بيروت: دار صادر.

29. الذهبي. (بلا تاريخ). *تذكرة الحفاظ* (المجلد ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

30. الذهبي. (بلا تاريخ). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال* (المجلد ط1). بيروت: دار المعرفة.

31. الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان،ت748هـ - 1348م. (بلا تاريخ). *العبر في خبر من غبر* (المجلد ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

32. السبكي، تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، ت 771هـ / 1369م. (بلا تاريخ). *طبقات الشافعية الكبرى* (المجلد ط1). بيروت: دار احياء الكتب العربية.

33. السخاوي، زين الدين قاسم بن قطوبعا أبو الفداء، السودوني، الجمالي الحنفي، ت، 879هـ - 1474م. (2011 م). *الثقات* (المجلد ط1). صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية.

34. السمعاني، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، ت562هـ / 1166م. (بلا تاريخ). *الانساب* (المجلد ط1). القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

35. السهمي، ابي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم، ت 273هـ / 886م. (1984م). *سوالات حمزة بن يوسف السهمي للدار قطني وغيره من المشايخ* (المجلد ط1). الرياض: المعارف.

36. السيوطي. (1432هـ). *الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة* (المجلد ط1). دبي: الدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري.

37. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين، ت 911هـ / 1506م. (، 1986م). *مسند فاطمة الزهراء رضى الله عنها* (المجلد ط1). حيدر اباد: العزيزية.

38. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك، ت 764هـ / 1363م. (2000م). *الوافي بالوفيات* (المجلد ط1). بيروت: دار احياء التراث العربي.

39. المقدسي، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد، ت600هـ / 1204م. (2016م). *الكمال في أسماء الرجال* (المجلد ط1). الكويت: شركة غراس.

40. المنصور، سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان، ت227هـ / 890م. (1982م). *سنن ابن منصور* (المجلد ط1). الهند: الدار السلفية.

41. اليافعي، ابي محمد عبدالله بن اسعد بن علي بن سلمان اليمني المكي، ت768هـ / 1367م. (بلا تاريخ). *مرأة الجنان وعبرة اليقظان* (المجلد ط1). بيروت: دار الكتب العلمية .

42. عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، ابي محمد، ت 369هـ / 979م الانصاري. (1992). *طبقات المحدثين في اصبهان* (المجلد ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.

43. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله، ت 626هـ / 1229م. (1977م). *معجم البلدان* (المجلد ط1). بيروت: دار الصادر.

المراجع

1) البغدادي، إسماعيل باشا، ت 1339هـ / 1920م، هدية العارفين في أسماء المؤلفين واثار المصنفين، (ط1، بيروت، مؤسسة التاريخ العربي).

2) الخوئي، أبو القاسم بن علي اكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي، ت 1413 هـ / 1992م، معجم رجال الحديث، (ط1، لندن، مؤسسة الامام الخوئي الإسلامي).

3) ابن العماد الحنبلي، شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الدمشقي، ت 1089هـ / 1680م،شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (ط1، بيروت، دار ابن كثير، 1988م،).
4) كحاله، عمر رضا، ت 1408هـ / 1905 م، معجم المؤلفين، (بيروت، دار احياء التراث العربي).
5) المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين،ت1031هـ / 1622 م، أتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب، (ط1، القاهرة، مكتبة القران للطبع والنشر والتوزيع).